

المرأة تحرّك الجبال

تضطلع النساء بدور رئيسي في حماية البيئة وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المناطق الجبلية. فغالبًا ما يضطلعن بدور المدبرات الأساسيات للموارد الجبلية، وحاميات للتنوع البيولوجي، وحارسات للمعارف التقليدية، والمؤتمنات على الثقافات المحلية والخبرات في الطب التقليدي.

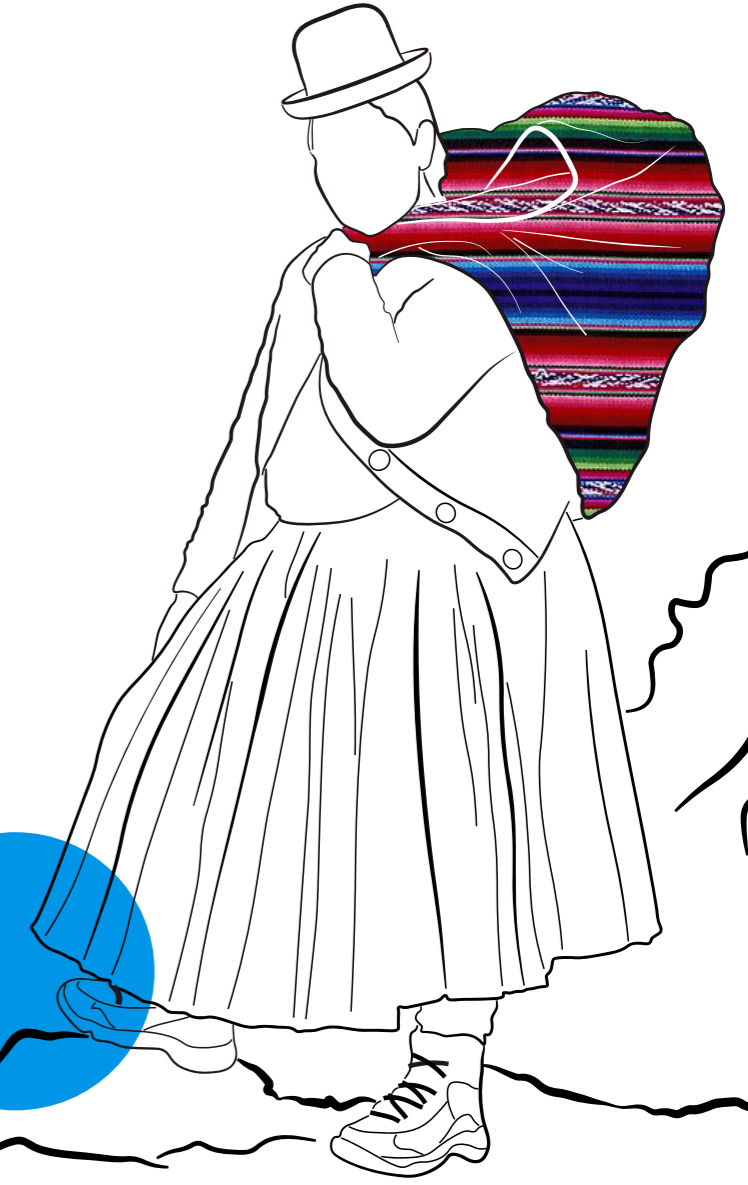
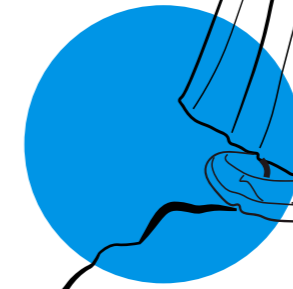
وغالبًا ما دفعت الفرص الاقتصادية المحدودة وتدهور الأراضي بصورة متزايدة، إلى جانب آثار تغير المناخ ونقص الاستثمارات في الزراعة في المناطق الجبلية والتنمية الريفية، الرجال إلى الهجرة بحثًا عن سبل عيش بديلة. ولذلك، فقد تولت النساء الكثير من المهام التي كان الرجال يضطلعون بها في السابق، ولكن من دون التمتع بنفس الوضع القانوني وقوة اتخاذ القرارات والانتفاع بالتدريب والخدمات والموارد، في غالب الأحيان.

وبإمكان النساء والفتيات في المناطق الجبلية أن يكنّ عوامل تغيير رئيسيات من موقعهنّ كمزارعات وبائعات في الأسواق ورائدات أعمال وحرفيات ورائدات مشاريع وقائدات للمجتمعات المحلية. فعندما تحصل النساء الريفيات على فرص متساوية، يصبحن قوى دافعة لمكافحة الجوع وسوء التغذية والفقر في الأرياف، ويكنّ فاعلات في تنمية الاقتصادات الجبلية.

ومن أجل تحفيز إحداث تغيير حقيقي نحو التنمية المستدامة، من المهم المشاركة في التغيير التحويلي على المستوى الجنساني الذي من شأنه أن يعزز المساواة بين الجنسين ويمكن المرأة في المناطق الجبلية من المشاركة بفعالية في عمليات صنع القرار والحصول على فرص متساوية والتحكّم بالموارد الإنتاجية. ومن شأن الوصول إلى التكنولوجيا والقروض وتنمية القدرات والنفوذ إلى الأسواق والملكية المتساوية للأراضي أن يزيد من المساواة بين الجنسين ويتيح فرصًا أمام النساء والشباب.

1. موارد إضافية:
سياسة منظمة الأغذية والزراعة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين للفترة 2020-2030
الموقع الإلكتروني للشراكة من أجل الغابات

MOUNTAIN WOMEN OF THE WORLD



أصوات نساء من المناطق الجبلية

السيدة Abdyldaevna Turatbekovna، 40 عامًا، قيرغيزستان



وترعرعت في منطقة شون ألي في قيرغيزستان حيث تهتمّ بدار Zhibek وُلدت للضيوف، وعندما يغيب زوجها لدواعي العمل، تقوم أيضًا برعاية مواشي الأسرة، وتواجه النساء في قرينتها تحديات متعددة، بما يشمل أعباء العمل الثقيلة والرعاية الصحية غير الكافية، والافتقار إلى الفرص المالية والتعليمية. ولاحظت أيضًا زيادة في حالات العنف المنزلي في قرينتها خلال جائحة كوفيد-19. ويتمثل حلمها الأكبر في دعم النساء الأخريات من خلال تأمين الظروف الملائمة للعمل.

السيدة Muna Gurung، 56 عامًا، نيبال



في المناطق الريفية الجبلية بشمال نيبال إلى جانب والدتها. Muna ترعرعت فبعد وفاة والدها، عانت أسرته من التمييز، وكان من الصعب على والدتها وهي لا تزال Muna إلى المدرسة، فتزوجت Muna كسب لقمة العيش لإرسال في الخامسة عشرة من العمر وأنجبت طفلًا، ولكنها انفصلت عن زوجها في ما بعد. وعرضت عليها إحدى صديقاتها فكرة أن تصبح مرشدة سياحية في الجبال، وهي وظيفة لا يقوم بها سوى الرجال في معظم الحالات. فتمكنت من الالتحاق بدورة تدريبية لمدة ستة أشهر والحصول على وظيفة Muna Sisters ومؤسسة 3 Empowering Women of Nepal بفضل منظمة وهي تعمل الآن كمرشدة سياحية منذ 17 عامًا. Muna Adventure Trekking. وتنتقل من بلد إلى آخر لتسلك الجبال، وقد حصلت إنجازاتها على اعتراف دولي وهي قدوة للنساء الأخريات في مجتمعها المحلي.

السيدة Karen Martinez، 24 عامًا، الأرجنتين



مع جدّتها على ارتفاع 4 200 متر في جبال الأنديز. وهي تعني Karen تعيش بما مجموعه 250 لاما و100 من الماعز و17 عزة، تنتج منها الألبان والألياف. وهي تحلم بالاتصال بشبكة الإنترنت لي تتمكن من متابعة دراستها عبر الوسائل الافتراضية بموازاة عيشها في الجبال. وهي تتمنى أن يكون هناك المزيد من الفرص للشباب في الجبال كي يتمكنوا من التعاون مع عدد أكبر من الأقران، بدلًا من الانتقال إلى أماكن أخرى للدراسة والعمل.

السيدة Asha Maliki، 22 عامًا، جمهورية تنزانيا المتحدة



في سويتو في مقاطعة موشي الواقعة في منطقة كليمنجارو Asha تعيش في جمهورية تنزانيا المتحدة. وقد عملت كمرشدة سياحية في الجبال لمدة ثلاث سنوات، وبسبب جائحة كوفيد-19 والافتقار إلى السياح والعمل، لم تعد قادرة على تحمل تكاليف دراستها، وفي بعض الأحيان لم تكن تستطيع Asha توفير إلا وجبة واحدة فقط لنفسها ولعائلتها في اليوم. وهي تعمل اليوم في Asha المطاعم وفي حفلات الزفاف لإعالة نفسها على المدى القصير. وتعتقد أنه يمكن لفرص تنمية القدرات إلى جانب إنشاء تعاونية يمكن فيها للنساء أن يعملن معًا لإدخار أموالهن، أن تعزز قدرة النساء اللواتي يعشن ويعملن في كليمنجارو على الصمود.

تساهم المرأة في المناطق الجبلية بوصفها حاضرة على المعارف التقليدية، في التكيف مع تغير المناخ.

تعاني المرأة في المناطق الجبلية من محدودية ملكية الأراضي وأعباء العمل المفرطة وعدم الوصول الكافي إلى الموارد والخدمات.

تتعرض النساء والفتيات أكثر من غيرهن لانعدام الأمن الغذائي في بعض المجتمعات الجبلية بسبب الأعراف والأفكار الاجتماعية والثقافية التمييزية المتصلبة.

تزاوّل أكثر من 50 في المائة من النساء في المناطق الجبلية أنشطة زراعية.

تضطلع المرأة الريفية في المناطق الجبلية بدور أساسي في صون التنوع البيولوجي والأمن المائي والغذائي.

بينما يهاجر الرجال، غالبًا ما تبقى النساء في المناطق الجبلية في موطنهن لإدارة الموارد الطبيعية وتدبير الأسرة والمجتمعات المحلية.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي:
www.fao.org/mountain-partnership